

دورة جوان 2008

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

المدة : 04 سا و 30 د

الشعبة : آداب وفلسفة

اختبار في مادة : الفلسفة

عالج واحداً من المواضيع الثلاثة الآتية :

1- الموضوع الأول :

إذا كان لكل فرد ذكرياته الخاصة، فهل في ذلك استبعاد للأثر الاجتماعي في تكوينها ؟

2- الموضوع الثاني :

قيل : << اللغة عاجزة عن استيعاب كل أفكارنا. >> دافع عن هذه الأطروحة .

3- الموضوع الثالث :

إن مجرد إمكان إعطاء معنى للأعراض العصبية بفضل تفسير تحليلي يكون حجة دامغة على وجود نشاطات نفسية أو على قبول وجود هذه النشاطات، إذا أحبيت تعبيراً أفضل.

لكن ليس هذا كل ما في الأمر، فهناك اكتشاف آخر قام به "بروير"، وهو اكتشاف اعتبره أنا أكثر أهمية من الأول قام به دون أية مشاركة من أحد، وهو يقدم لنا معلومات أكثر عن العلاقات بين اللاشعور والأعراض العصبية. فليس مدلول الأعراض على العموم لاشعورياً فحسب، بل إنه يوجد بين هذا اللاشعور وإمكان وجود الأعراض علاقة تتمثل في قيام أحدهما مقام الآخر، وستفهمني فيما بعد. إني أؤكد مع "بروير" هذا الأمر : كلما وجدنا أنفسنا أمام أحد الأعراض وجب علينا أن نستنتج لدى المريض وجود بعض النشاطات اللاشعورية التي تحتوي على مدلول هذا العرض. لكنه يجب أيضاً أن يكون هذا المدلول لاشعورياً حتى يحدث العرض، فالنشاطات الشعورية لا تُؤَلد أعراضاً عصبية. والنشاطات اللاشعورية بمجرد أن تصبح شعورية فإن أعراضها تزول. فلديك هنا طريق إلى العلاج ووسيلة لإزالة الأعراض. وفعلاً فهذه الوسيلة تمكّن "بروير" من شفاء مريضته المصابة بالهستيريا، وبعبارة أخرى من إزالة الأعراض التي كانت تبدو عليها. لقد وجد تقنية مكنته من أن يَجَرّ إلى الشعور النشاطات اللاشعورية التي كانت تخفي مدلول الأعراض، وبعدئذٍ مكنته من الحصول على زوال هذه الأعراض.

" سيغموند فرويد "

أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

الإجابة النموذجية لمادة: الفلسفة، الشعبة: آداب وفلسفة (إذا كان) دورة 2008

العلامة		عناصر الإجابة	المحاور
مجموع	مجزأة		
04	1,5 01 01 0,5	الموضوع الأول: إذا كان لكل فرد ذكرياته الخاصة، فهل في ذلك استبعاد للأثر الاجتماعي في تكوينها؟ _ تمهيد عام. _ التساؤل حول طبيعة الذاكرة مع إبراز العناد الفلسفي. _ ضبط المشكلة من حيث الصيغة: هل الذاكرة فردية أم اجتماعية؟ _ سلامة اللغة.	I- طرح الإشكالية:
04	01	1_ الموقف الأول: إن الذاكرة ذات طابع فردي.	محاولة حل الإشكالية:
	01	_ الحجة: ارتباط الذاكرة بالشعور والدماغ (موقف برغسون وموقف ريبو)	
	0,5	_ الأمثلة مع الأقوال.	
	01	_ نقد الحجة: لكن هذا الموقف أغفل البعد الاجتماعي للذاكرة.	
	0,5	_ سلامة اللغة.	
04	01	2_ الموقف الثاني: إن الذاكرة تتشكل داخل الأطر الاجتماعية (موقف هالفاكس).	
	01	_ الحجة: دور العقل الجمعي و الأطر الاجتماعية في تكوين الذكريات.	
	0,5	_ الأمثلة والأقوال.	
	01	_ نقد الحجة: مهما كان دور المجتمع فهو محدود، لأنه لو كانت الذاكرة فعلا اجتماعية فقط لكانت كلها واحدة.	
	0,5	_ سلامة اللغة.	
04	01 01 01 01	3_ التركيب: _ هناك تفاعل بين التأثيرات النفسية و المادية و الاجتماعية. _ إبراز الرأي الشخصي (حرية اختيار موقف). _ تبرير الرأي الشخصي. _ مدى فهم التلميذ لتفاعل هذه العناصر	حل الإشكالية:
04	01	_ إذن تتكون الذكريات بفضل التأثيرات النفسية المادية والاجتماعية، بحيث لا يمكن الفصل بينهما.	
	01	_ مدى انسجام الخاتمة مع التحليل	
	01	_ مدى وضوح حل المشكلة.	
	0,5	_ توظيف الأمثلة والأقوال	
	0,5	_ سلامة اللغة	
20	المجموع		

الإجابة لنموذجية لمادة: الفلسفة، الشعبة: آداب وفلسفة (إذا كان) دورة 2008

العلامة		عناصر الإجابة		المحاور
م	مجزأة	الموضوع الثاني: اللغة عاجزة عن استيعاب كل أفكارنا. دافع عن هذه الأطروحة		
	01	_ تمهيد عام.		طرح الإشكالية:
	01	_ تعريف اللغة والفكر.		
	01	_ التسليم بالفكرة القائلة بأن اللغة تعرقل الفكر.		
	0,5	_ كيف تفسر عرقلة اللغة للفكر؟		
	0,5	_ سلامة اللغة.		
	01	1_ الموقف المطروح: عدم التناسب بين اللغة والفكر.		محاولة حل الإشكالية:
	01	_ المسلمة: اللغة طابعها مادي منفصل، والفكر طابعه روحي متصل		
	01	_ البرهنة: الفكر أوسع من اللغة. الفكر واحد واللغة متعددة ومتنوعة		
	0,5	_ توظيف الأمثلة والأقوال.		
	0,5	_ سلامة اللغة		
	01	2_ عرض منطق الخصوم: هناك تناسب بين اللغة والفكر (الاتجاه الواحدي).		
	01	_ نقد منطق الخصوم من حيث الشكل: اللغة والفكر متمايزان وليس كما يرى أصحاب الاتجاه الواحدي.		
	01	_ نقد منطق الخصوم من حيث المضمون: اللغة لا تعبر عن كل أفكارنا ومشاعرنا.		
	0,5	_ الأمثلة والأقوال.		
	0,5	_ سلامة اللغة.		
	01	3_ الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية شكلا.		
	01	_ الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية مضمونا.		
	01	_ الاستدلال بمذاهب فلسفية (الاتجاه الثنائي).		
	01	_ الأمثلة والأقوال.		
	01	_ قابلية الموقف للدفاع عنه والأخذ به: عدم تناسب الفكر مع اللغة صحيح.		حل الإشكالية:
	01	_ انسجام الخاتمة مع التحليل.		
	01	_ مدى تناسق الحل مع منطق المشكلة.		
	0,5	_ الأمثلة والأقوال.		
	0,5	_ سلامة اللغة.		
المجموع		52		ملاحظة
يمكن للمرشح أن يقدم الجزء الثالث عن الثاني في محاولة حل الإشكالية.				

تابع الإجابة النموذجية وسلم التنقيط لمادة الفلسفة. الشعبة: آداب وفلسفة — (هل تتعارض) دورة 2008

المحاور	عناصر الإجابة		العلامة	
	الموضوع الثالث:		مجزأة	مجموع
طرح الإشكالية:	– تمهيد عام.		01	04
	– تطور الدراسات والأبحاث في علم النفس في العصر الحديث أدى إلى تصور جديد لمفهوم النفس.		0.5	
	– خاصة مع ظهور مدرسة التحليل النفسي (فرويد) من خلال معالجته للمرضى العصائبيين.		0.5	
	– ما هو الدليل على وجود نشاطات نفسية لا شعورية؟		1.5	
	– سلامة اللغة.		0.5	
محاولة حل الإشكالية:	1_ موقف صاحب النص: يرى فرويد أن الأعراض المرضية تدل على وجود نشاطات نفسية لا شعورية.		1.5	07.5
	2_ الحجة: التحليل النفسي كشف عن علاقة سببية وطيدة بين الأعراض المرضية واللاشعور.		01	
	– زوال الأعراض بمجرد الشعور بها .		01	
	– علاج المرضى العصائبيين أكد إرجاع سبب المرض إلى اللاشعور.		01	
	– الأمثلة و الاستئناس بعبارات النص.		1.5	
	– الصياغة المنطقية للحجة: إما أن يكون للأعراض معنى في الشعور أو يكون لها معنى في اللاشعور، لكن ليس لها معنى في الشعور، إذن لها معنى في اللاشعور.		01	
3_ المناقشة والنقد:	– علاقة الاقتران لا تعني بالضرورة علاقة سببية.		01	04.5
	– كما أن النتائج المتوصل إليها في علاج الحالات المرضية لا يمكن تعميمها على جميع الناس.		01	
	– وجود بعض النشاطات اللاشعورية لا يفهم منه بالضرورة اعتبار النفس كلها لا شعورا.		01	
	– مدى فعالية الموقف الشخصي من حيث الشكل والمضمون.		01	
	– سلامة اللغة.		0.5	
حل الإشكالية:	– إذا كان لا يمكن رفض نتائج التحليل النفسي، فإنه لا يلزم عنه بالضرورة المطابقة بين النفس واللاشعور.		01	04
	– يبقى مفهوم اللاشعور مجرد افتراض رغم ما يكتسبه من طابع علمي .		01	
	– مجال النفس أوسع من اللاشعور.		01	
	– توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة.		0.5	
	– سلامة اللغة.		0.5	
المجموع			20	20